

فصح 2013



"لا يمكن ان تبقى قصة يسوع الناصري محصورة في الماضي البعيد، ولكنها حاسمة لامتنا اليوم. ما معناه أن نقول إن يسوع الناصري، الذي عاش في الجليل وبهودا قبل الفي سنة، هو "معاصر" لكل رجل وامرأة تعيش اليوم وفي جميع الأزمان؟ وقد دخل يسوع في تاريخ البشرية إلى الأبد ويستمر في العيش فيه بجماله وقدرته، في ذاك الجسد التجيل ودام الحاجة إلى تطهير، ولكنه أيضا مليئ بلا حدود بالمحبة الالهية التي هي الكنيسة، والتي بها هو حاضر بالامة، موته وقيامته. هذا هو السبب الذي يجعل الكنيسة معاصرة لكل إنسان، وقدرة على احتضان جميع الناس وجميع العصور".

البابا بندكتوس السادس عشر

"إنَّ حَدَثَ التَّجَسُّدُ، إِيَّاكَ الْزَّعْمَ الْمَسِيحِيَّ غَيْرَ الْمَفْهُومِ،
بَقِيَ فِي التَّارِيخِ بِكَاملِه جَوَهْرًا: إِنْسَانٌ وَهُوَ إِلَهٌ – يَعْرَفُ
إِنَّ إِنْسَانَ، وَالْإِنْسَانَ يَجُبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَ لِيَحْصُلَ عَلَى
الْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الْأَشْيَايِّ – إِنَّ الْخَبْرَةَ الْأُولَى
لِلَّذِينَ عَاشُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَبَعُوهُ، وَالَّتِي نَقَّلَتْهَا لَنَا الْأَنْجِيلُ،
لَهَا مَعْنَى غَيْرَ قَابِلٍ لِلْأَنْتَبَاسِ: الْمَصِيرُ لَمْ يَتَرَكِ الْإِنْسَانَ وَحْيَا.
الْمَسِيحِيَّةُ هِيَ حَدَثٌ بُشَّرَّ بِه عَبْرَ الْقَرْنَوْنَ وَمَازَالَ يَصْلُ إِلَى
يَوْمَنَا هَذَا. إِنَّ الْمَسْأَلَةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ فِي أَنْ يَقُرَّ إِنْسَانٌ بِه يَحْبَّ".
لوبيجي جوسانتي

شركة وتحرر